

تقرير يوثق استهداف شارع الأربعين بمنطقة سعوان -أمانة العاصمة



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران
العدوان الأمريكي
على شارع الأربعين بمنطقة سعوان -مديرية
شعوب - أمانة العاصمة - 5 مايو 2025م.

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- ١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.
- ٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- ٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلام سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.
- ٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- ٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.
- ٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

| | |
|----|--|
| 4 | مدخل..... |
| 4 | الملخص التنفيذي..... |
| 4 | المنهجية..... |
| 5 | نبذة مختصرة عن مديرية شعوب |
| 5 | تفاصيل مجزرة العدوان الامريكي على المدنيين |
| 8 | الإدانات المحلية |
| 8 | أفادات شهود عيان |
| 9 | وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني..... |
| 10 | التوصيات..... |

مدخل

منذ ال 26 مارس 2015م تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعهد استهداف الأدياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، وحاليا يواجه الشعب اليمني عدواناً أمريكياً يستهدف المدنيين وممتلكاتهم والأعيان المدنية ، حيث بدأت طائرات العدوان الأمريكي شن غاراتها على عدد من محافظات الجمهورية اليمنية في يوم السبت بتاريخ 15 مارس 2025م واستمرت في ارتكاب عدد من المجازر بحق المدنيين والتي كان أحدها الجريمة التي استهدفت المدنيين في شارع الأربعين بمنطقة سعوان الواقعة في مديرية شعوب بأمانة العاصمة ، والتي أدت جرح عدد من المدنيين، دون أن تميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرك ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي شارع الأربعين وخاصة أسر الضحايا.

المنهجية

يوثق التقرير الجريمة التي ارتكبتها طيران العدوان الأمريكي على شارع الأربعين في مديرية شعوب بأمانة العاصمة والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

الملخص التنفيذي

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين في شارع الأربعين بمنطقة سعوان.

نبذة مختصرة عن مديرية شعوب

مديرية شعوب:

هي إحدى مديريات محافظة أمانة العاصمة، وهي أكبر مديرية في أمانة العاصمة، بلغ عدد سكانها 213939 نسمة عام 2004.



مديرية شعوب

تفاصيل مجزرة العدوان الأمريكي على المدنيين

في مساء، يوم الاثنين بتاريخ 5 مايو 2025م ارتكب العدوان الأمريكي جريمة فضيعة بحق المدنيين، حيث استهدف طيرانه بغارة جوية وسط شارع الأربعين بمنطقة سعوان التابعة لمديرية شعوب مما أدى إلى جرح 51 مدنياً، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار في الحي، حيث تضررت المحلات التجارية وممتلكات المدنيين، وقد هرع أهالي المنطقة لإنقاذ وإسعاف الضحايا. المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للأسلحة أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

جرح: 15 مدنياً



جريمة العدوان الأمريكي شارع الأربعين - مديرية شعوب صنعاء
06 ذو القعدة 1446هـ - 05 مايو 2023م



جريمة العدوان الأمريكي شارع الأربعين - مديرية شعوب صنعاء
06 ذو القعدة 1446هـ - 05 مايو 2023م



جريمة العدوان الأمريكي شارع الأربعين - مديرية شعوب صنعاء
06 ذو القعدة 1446هـ - 05 مايو 2023م



جريمة العدوان الأمريكي شارع الأربعين - مديرية شعوب صنعاء
06 ذو القعدة 1446هـ - 05 مايو 2023م



جريمة العدوان الأمريكي شارع الأربعين - مديرية شعوب صنعاء
06 ذو القعدة 1446هـ - 05 مايو 2023م



جريمة العدوان الأمريكي شارع الأربعين - مديرية شعوب صنعاء
06 ذو القعدة 1446هـ - 05 مايو 2023م



جريمة العدوان الأمريكي شارع الأربعين - مديرية شعوب صنعاء
06 ذو القعدة 1446هـ - 05 مايو 2023م



جريمة العدوان الأمريكي شارع الأربعين - مديرية شعوب صنعاء
06 ذو القعدة 1446هـ - 05 مايو 2023م



جريمة العدوان الأمريكي شارع الأربعين - مديرية شعوب صنعاء
06 ذو القعدة 1446هـ - 05 مايو 2023م



جريمة العدوان الأمريكي شارع الأربعين - مديرية شعوب صنعاء
06 ذو القعدة 1446هـ - 05 مايو 2023م



جريمة العدوان الأمريكي شارع الأربعين - مديرية شعوب صنعاء
06 ذو القعدة 1446 هـ - 05 مايو 2025 م



جريمة العدوان الأمريكي شارع الأربعين - مديرية شعوب صنعاء
06 ذو القعدة 1446 هـ - 05 مايو 2025 م



جريمة العدوان الأمريكي شارع الأربعين - مديرية شعوب صنعاء
06 ذو القعدة 1446 هـ - 05 مايو 2025 م



جريمة العدوان الأمريكي شارع الأربعين - مديرية شعوب صنعاء
06 ذو القعدة 1446 هـ - 05 مايو 2025 م



جريمة العدوان الأمريكي شارع الأربعين - مديرية شعوب صنعاء
06 ذو القعدة 1446 هـ - 05 مايو 2025 م



جريمة العدوان الأمريكي شارع الأربعين - مديرية شعوب صنعاء
06 ذو القعدة 1446 هـ - 05 مايو 2025 م

الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين الذين كانوا في شارع الأربعين بمنطقة سعوان في مديرية شعوب التابعة لمانة العاصمة، واستنكرت الصمت الدولي والاممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الاعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للاطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الاربيا، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الاممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الامنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء، بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والاطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل أمريكا مسؤولية هذه الجريمة، وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات العدوان الامريكي.

-تحدث أحد الشهود قائلاً: "لقد سقط الصاروخ على الشارع مما أدك إلى تضرر المحلات التجارية وكذلك ورشة الالمنيوم".

-وتحدث أحد الشهود قائلاً: "عندما أوقفت الموتور الذي أقوده وقعت الغارة، ولولا اختبائي خلف الباص لكانت الشظايا قد أصابتنني، وقد أصيب العمال الذين كانوا في الشارع".

-كما تحدث أحد الشهود قائلاً: "هذه السيارة ملك لجاري، وقد تضررت بسبب الصاروخ الذي سقط من طائرات العدو الامريكي".

-وتحدث أحد الشهود قائلاً: "لقد قمنا بإسعاف أحد المصابين الذي يعمل في محل ورشة كهرباء".

-كما تحدث أحد الشهود قائلاً: "لقد أسعفنا بعض العمال الذين يعملون في ورشة النجارة والذين يعملون في المحلات التجارية، لقد كان البعض منهم نائمون والبعض الآخر يعملون بدوام ليلي، وقد أسعفناهم إلى المستشفى".

-وتحدث أحد الشهود قائلاً: "لقد تضررت ممتلكاتنا، انظروا لقد تلفت البضائع والاشباب وكذلك الباص".

كما تحدث أحد الشهود قائلاً: "انظروا إلى أهداف الطائرات الامريكية في أحياء سكنية وشوارع عامة".

وتحدث أحد الشهود قائلاً: "لقد سقط الصاروخ في رصيف الشارع والمواطنين مارة في الشارع".

-وتحدث أحد الشهود قائلاً: "لقد قصفوا على شارع فيه محلات تجارية والناس ذاهبون وعائدون، إنه عدوان غاشم".

-وتحدث أحد الجرحى قائلاً: "أنا أعمل على عريية بيع البطاطا، و فجأة سمعت الصاروخ سقط وشعرت بشيء، سقط على رأسي وهربت".

-كما تحدث أحد أقارب الضحايا قائلاً: "أنا كنت في البيت وابني يعمل على عربة بيع البطاطا، سمعت الغارة الجوية واتصلوا لي أن أضر، وجدت ابني مضرجاً بالدماء، وتم إسعافه إلى المستشفى".
كما تحدث أحد الأطباء قائلاً: "وصل إلينا بصورة مفاجئة 41 حالة، تم استقبال الحالات بكافة تفاصيلها، و استدعينا كافة الجراحين المتخصصين في العظام والجراحة العامة، وخلال نصف ساعة ستخضع أربعة حالات لعمليات جراحية".

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات العدوان الأمريكي لشارع الأربعين المكتظ بالمدنيين بمنطقة سعوان التابعة لمديرية شعوب يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الشارع المستهدف بعيد عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال وهو واقع في منطقة مدنية. وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني والذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.
كما تؤكد المواد (27،47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>